بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام جار الله العلامة استاذ الدنيا شيخ العرب والعجم افضل العالم فخر خوارزم مقبول الحرمين ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري بيض الله غرته ونور حفرته

الحمد لله الذي استحمد الى عباده بموجبات المحامد مما اسبغ عليهم من نعمه البوايد العوايد حمدا مل ذوات الرجع وطلاع ذات الصدع الى ان يبلغ مبالغ رضاه ويقضي بموجب حقه ومقتضاه والصلاة على النبي المرسل رحمة للعالمين المبتعث قدوة للعاملين اوحض باياته حج المبطلين ومحق بمعجزاته بهتة المعطلين والرضوان على من طاب وطهر من عشيرته واهل قرابته وهاجر ونصر من اجته وصحابته ومن كاشف دونه العجم والعرب حتى كشف عن وجهه الكرب والرحمة على من ابتعهم باحسان وعلى علماء الملة الحنيفية في كل زمان وهذا كتاب قصدت به اجمام خواطر الناظرين في الكشاف عن حقايق التنزيل وترويح قلوبهم المتعبة باجالة الفكر في استخراج ودايع علمه وجنايا ه والتنفيس عن اذهانهم المكدوده باستيضاح عوامضه وخفايا ه وان تكون مطالعته ترفيها لمن مل والتظرفيه احماضا لمن اختل فاخرجته لهم روضه مزهره وحديقه مثمره متبرجه بزخارفها ميا سه في رفارفها تمتع برايع زهرها وتلهى بيانع ثمرها وتقر العيون بانيق مراها وتنعم الانوف بعبق ريا ها وتلذ الافواه بطيب جنا ها وتستنصب الاذان الى خرير مائها الفياض وتطبى النفوس الى برد ظلها الفضفاض وتميل الاعطاف بغصونها الاماليد وطيور ها المستملحة الاغاريد نزهة المتانس ونهزه المقتبس من خلا به استغنى عن كل جليس ومن انس به سلا عن كل انيس اين

من طيب ندامة نديما صفاء مالك وعقيل واين من دل غزله كثير عزه وجميل ان اردت السر فيا له من بحر وان طلبت الخبر فقد سقطت على خبير اوان بغيت الغطات المبكية فقيه ما يشرق بالدمع اجفانك او الملح المضحكة فقيه ما يغرب بضاحكه انسانك مكتوب في حكمة آل داود حق على العاقل ان لا يغفل عن اربع ساعات فساعة فيها يناجي ربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة يفضي الى اخوانه الذين يصدقونه عن عيوب نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فان في هذه الساعة عونا لتلك الساعات واجماما للقلوب وعن علي رضي الله عنه اجموا هذه القلوب وابتغوا لها طرايف الحكم فانها تمل كما تمل الابدان وفي روايه ان هذه النفوس تمل وهذه القلوب تدثر فابتغوا لها طرايف الحكم وملاحيها وعن ابن عباس انه كان يقول عند ملله من دراسته العلم حمضوا فيخضون عند ذلك في الاخبار والاشعار وعن بعض الزهاد انا احتسب نومتي من قومتي وعن اردشير بن بابك للاذان مجة وللقلوب ملة فعرقوا بين الحكمتين يلبوكين ذلك استجماما وعن بعض العرب روحوا الاذهان كما تروحون الابدان وعن احنف نفسك راحلتك ان رفهتها اضطلعت وان نفهتها انقطعت اسال الله ان يجعل جميع ما تصوره افكارنا في النفوس وتسطره ايدينا في الطروس مبتغى به وجهه متوخى فيه رضوانه ما مونا معه سخطه مرجوا عنده غفرانه انه المولى المولي كل خطير جسيم الموري زناد كل خير عميم

كتاب الربيع تم في ثمانية وتسعين بابا وهذا الدفتر يحوي منها ثلاثة واربعين بابا

الباب الاول — الاوقات وذكر الدنيا والآخرة

الحسن يا بن ادم ايا ك والتسويف فانك ليومك ولست لغدك فان يك غدلك فكن في غدك كما كنت في يومك وان لم يكن غدلك لم تندم على ما فرطت في يومك لقد ادركت اقواما كان احدهم اشح على عمره منه على درهمه ودينا ره

ولا ترج فعل الصالحات الى غد ٥ لعل غدًا يأتي وانت فقيد ٥ فرعون
التيمي قل من اختلف خلف الزمان الا رمح بقدم الحدثان نزل النعمان بن
المنذر تحت شجرة ليلا هو فقال له عدي ايها الملك اتدري ما يقول هذه الشجرة ثم انشأ
يقول شعر رب ركب قد اناخوا حولنا ٥ يمزجون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم ٥ وكذاك الدهر حالا بعد حال ٥ فتنقص على
النعمان يومه قيل لبعضهم ايما اطيب الخريف ام الربيع قال الربيع للعين والخريف
للفم انشد ابن الاعرابي شعر ما سبعة كلهم اخوان ٥ ليسوا بمولون وسم شبان
لم يرسم في موضع انسان ٥ هي ايام الجمعة ٥ الخليل ٥ الايام مثلثة معهود ومشهود وموعود
اراد امس واليوم والغد اعرابي من افاده الدهر افاد منه ٥ ابن السماك الدنيا
من نالها مات منها ومن لم ينلها مات عليها ٥ موسى ابن عبد الله بن الحسن ابن
الحسن بن علي رضي الله عنهم ٥ اذا انا لم اقبل من الدهر كل ما تكرهت منه طان عتبي
على الدهر ٥ قيل لابن جريج كم صيفكم بمكة قال ثلاثة عشر شهرًا شعر
وانى رايت الدهر مذ صحبته ٥ محاسنه مقرونة بمعايبه ٥ اذا سرني في اول الامر ازل
على حذر من غمه في عواقبه ٥ حكيم الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والفراغ والراحة
فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قنع استراح ٥ قال الحسن لعلي اما ترى
حب الناس للدنيا قال بهم اولادها فيلام المرء على حب والدته ٥ علي رضي الله عنه
الدنيا والآخرة كالمغرب والمشرق اذا قربت من احدهما بعدت من الآخر بكر
بن عبد الله المزني المستغني عن الدنيا بالدنيا كالمطفئ النار بالتبن ٥ ابراهيم
بن اسمعيل العجب لمن يغتر بالدنيا وانما هي عقوبة ذنب ٥ الاصمعي سمعت ابا عمرو
بن العلاء يقول كنت ادور في ضيعة لي فسمعت من يقول شعر وان امرأ دنياه اكبر همه
لمستمسك منها بحبل غرور ٥ فجعلته نقش خاتمي ٥ ناساك صاحب الدنيا مسكين يأكلها لما

ويوشكها ذمًا ٥ الحسن قال لرجل كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فهل ادركت
منها ما تريد قال لا قال فهذه التي تطلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها ٥
اعرابي اطيب الزمان ما قرت به العينان ٥ وهب بنا ركب يسيرون متف بهم
هاتف شعر الا انما الدنيا مقيل لراكب ٥ قضى وطرا من حاجة ثم هجرا ٥ قيل
لحكيم ما مثل الدنيا قال هي اقل من ان يكون لها مثل ٥ اعرابي ٥ خرجت في ليلة
خندس قد القت اكارعها على الارض فمحت صور الابدان فما كنا نتعارف
بالاذان فسرنا حتى اذا اخذ الليل منفض ضبعيه قال رجل شعر تطاول الليل
لاستري كواكبه ٥ ام حارسي رايت النجم حيرانا ٥ فاجابه آخر شعر ما طال ليل
ولا حارت كواكبه ٥ ليل المحب طويل كيف ما كانا شعر وكانما اليوم الطويل بهاقصرًا
وطيبًا قبلة الجنس ٥ علي ابن عبيده ٥ عين الدهر تطرف بالمكاره ٥ والخلائق
بين اجانة قيل لراهب متى عيدكم قال كل يوم لا اعصى الله فيه فهو يوم عيد ٥
قيل لزاهد اي خلق الله اصغر قال الدنيا اذ كانت لا تعدل عنده جناح بعوضة ٥
فقال السايل ومن عظم هذا الجناح كان اصغر منه ٥ اراد بعض الاعراب السفر
في اول السنة فقال ان سافرت في المحرم كنت جديرًا ان احرم وان رحلت
في صفر خشيت على يدان تصفر فاخر السفر الى شهر ربيع فلما سافر مرض ولم يحظ
بطائل فقال طننته من ربيع الرياض فاذا هو من ربيع الامراض شعر
وان امرأ قد جرب الدهر لم يكن ٥ تقلب عصريه لغير لبيب ٥٥
الآن اذ بني الزمان ومن يكن ٥٥ مستمليا اخباره يتاديب ٥٥
يقولون ان العام اخلف نوءه ٥٥ وما كل عام روضه وغديره ٥ عن
ابي زيد الانصاري دخلت على ابي الدقيش وهو مريض فقلت كيف تجدك قال
اجد مالا اشتهي واشتهي مالا اجد وانا في زمان سوء من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد

قيل للحسن يا ابا سعيد اما روى عن النبي صلى الله عليه لا يزداد الزمان الا شدة
ولا تقوم الساعة الا على شرار خلقه قال بلى قيل فما بال زمن عمر ابن عبد العزيز
قال لا بد للناس من تنفيس شعر قد اعتدى والليل في جريمه ٥ معسكرا في الغرمن
نجومه ٥ والصبح قد نشم في اديمه ٥ يدعه بضفتي جزومه ٥ دع الوصي في قفا يتيمه ٥
الجاحظ يوم النيروز اسن من يوم المهرجان بعمر طويل لان النيروز قبل الطوفان
في ملك جم وهو اليوم الذي ابتدا فيه في كبس موضع باصبهان كان عميقا جدا ٥
كل من وقع فيه لم يقدر على الخروج منه والمهرجان في زمان افريدون وهو اليوم
الذي قيد فيه الضحاك في جبل دنباوند فاتخذه عيدا ٥ ابو السمط في المتوكل شعر
بدوله جعفر حسن الزمان ٥ كنا في كل يوم مهرجان ٥ جعلت مدتي لك فيه وشيا
وخير الوشي ما نسج اللسان ٥ حفظة البرمكي شعر وليل في كواكبه هوان ٥ فليس
لطول مدته انتهاء ٥ عدمت تبلج الاصباح فيه ٥ كان الصبح جودا او وفاء ٥ النبي
صلى الله عليه من اصبحت الدنيا همه وسدمه نزع الله الغنى من قلبه وصير
الفقر بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبحت الآخرة همه وسدمه
نزع الله الفقر من قلبه وصير الغنى بين عينيه واتته الدنيا وهي راغمة مثل الدنيا و
الآخرة مثل رجل له ضرتان ان ارضى احديهما اسخط الاخرى ٥ المسيح عليه السلام
انا الذي كفات الدنيا على وجهها فليس لي زوج تموت ولا بيت يخرب ٥
وهب بن منبه الدنيا غنيمة الاكياس وحسرة الحمقى ٥ يحيى بن معاذ الدنيا حانوت
الشيطان فلا تسرق من حانوته شيئا فيجيء في طلبك فيأخذك وعنه الدنيا دار خراب
واخرب منها قلب من يعمرها والآخرة دار عمران واعمر منها قلب من يطلبها النبي
عليه السلام ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن خيركم من
اخذ من هذه وهاذه ٥ علي ابن الحسين السجاد الدنيا شبابات والآخرة يقظة

ونحن بينهما اضغاث كان الحسن يتمثل كثيرا بقول نهشل ابن حري شعر
وما الدنيا بباقية لحي ٥ ولا حي على الحدثان باقي ٥ قيل لمحمد ابن واسع الك
لترضى بالدون قال انما رضي بالدون من رضي بالدنيا فقد اتخذوا الدنيا
نظرا واتخذوا الآخرة اما ترى الصبي اذا ترعرع وعقل رمى بنفسه على امه
وترك ظئره هرم بن حيان ما آثر الدنيا على الآخرة حكيم ولا عصى الله كريم شعر
ولم ار مثل الليل حنة فاتك ٥ اذا هم امضى او غنيمة ناسك ٥ ماذا يريني
الليل من اهواله ٥ انا ابن عم الليل وابن خاله ٥ اذا دجى دخلت في سرباله
لست كمن يفرق من خياله ٥ يزيد الرقاشي ٥ ايامك ثلثة يوم ولدت
فيه ويوم نزولك قبرك ويوم خروجك الى ربك فيالك من يوم قصير خبي ليومان
طويلان اجتمعت عند رابعة عدة من الفقهاء والزهاد فذموا الدنيا وهي ساكتة
فلما فرغوا قالت لهم من احب شيئا اكثر من ذكره اما بعد واما بذم فان كانت
الدنيا في قلوبكم لا شيء فلم تذكرون لا شيء شعر اذا ابقت الدنيا على المرء دينه
فما فاتته منها فليس بضائر ٥ كان زبيد اليامي وعلقمة وجماعة من الزهاد
اذا كان يوم النيروز او المهرجان اعتكفوا على كفرهم وجورهم اللهم وانا اعتكفنا
على ايماننا فاغفر لنا ٥ امدي النعمان ابن المرزبان جد ابي حنيفة الفالوذج الى علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم النيروز فقال نوروزنا كل يوم وقيل يوم
المهرجان فقال مهرجونا كل يوم ٥ داود الطائي ٥ انما الليل والنهار مراحل تنزلها
الناس مرحلة بعد مرحلة حتى ينتهي بهم الى آخر سفرهم فان استطعت ان تقدم لكل
مرحلة زادا لما بين يديها فافعل فان انقطاع السفر عن قريب والامر اعجل من
ذلك وكأنك بالامر قد بغتك ٥ وعنه لا تمهر الدنيا دينك فان من امهر الدنيا دينه
رفت اليه الندم ٥ وسأله رجل اراد ان يتعلم الرمي فقال ان الرمي حسن ولكنها

الكريم الى اللئيم • اعرابى تكون له الحاجة فيغضب قبل ان يطلبها وتطلب اليه فيغضب قبل ان يفهمها • سأل اعرابى فى جامع البصرة فقال رحمة الله من تصدق بالفضل اواسى من كفاف • اوائر من قوت فقال يونس النحوى ماترك منكم احدا الا ساءله ابو محلم السعدى شعر اذا ما بنا دهر بحالك فانتجع • قديم الغنى فى الناس انك حامده • ولا تطلبن الخير ممن افاده حديثا ومن لم يورث المجد والده • على رضى الله عنه استغن عمن شئت فانت نظيره واحتج الى من شئت فانت اسيره وامنن على من شئت فانت اميره • وعنه فوت الحاجة امهون من طلبها الى غير اهلها • وعنه لا تكثر على اخيك الحوائج فان الجمل اذا افرط فى مص ثدى امه نطحته • سأل اعرابى فقال رحم الله امرأ لم يجح اذنه كلامى وقدم معاذيره لنفسه من سوء مقامى ايها الناس ان البلاد مجدبة والحال مسغبة والحيا زاجر عن كلامكم والفقر عاذر يدعوا الى اعلامكم واحدى الصدقتين الدعا فرحم الله امرأ امر بمبرة او دعا بخير فقالوا احسنت ممن انت قال سور الاكتساب يمنع من حسن الانتساب قدم زياد الاعجم على طلحة الطلحات بسجستان فاقام على بابه اربعين صباحا فلما طال كتب اليه شعر ورد السقاة المعطشون فانهلوا • ريا وطاب لهم لديك المكرع • وردت بحرك طاميا متدفقا • فردت دلوى شنة تتقعقع • واراك تمطر جانبا عن جانب • ومحل بيتى من سمائك بلقع • فدعا به وفى يده ثلاثة احجار من الياقوت فقال اختر احدها او مائة الف فاختار المائة الف فلما اخذها قال ان راى الامير اكرمه الله امر لى بحجر منها فضحك ورمى به اليه • سمع ابو الاسود الدؤلى سايلا يقول من يعشينى الليلة فقال على به

فغشاه

فغشاه فذهب يخرج فقال اين تريد ان تواري عنى السنين فوضع الاوسم فى رجله حتى اصبح • قدم المهدى من الرى فامتدحه الشعراء فقال ابو دلامة انى نذرت لئن رايتك قادما ارض العراق وانت ذو وفر • لتصلين على النبى محمد وبمثلان دراهما جرى • فقال المهدى صلى الله على محمد • فقال ابو دلامة ما اسرعك الى الاولى وابطاك عن الثانية فضحك وامر بدرة فصبت فى حجره • سأل اعرابى عتيبة بن ابى سفيان فقال انا رجل من بنى عامر بن صعصعة يلقاكم بالعمومة وينتمى اليكم بالخؤولة وقد كثر عياله وطال دهره وبه فقر وفيه اجر وعنده شكر • فقال له قد امرت لك بفناك فليت اعرابى ايك يقوم بابطاهى عنك لما انشد الراعى عبد الملك قوله • فان رفعت بهم رأسها نعشتهم وان تتوا مشلهافى قابل فسدوا • قال تردُّ عليهم صدقاتهم وتدر اعطياتهم وتنعش فقيرهم وتخفف مورثة عنهم • قال ان ذا الكثيرة • قال انت اكثر انت اكثر منه قال قد فعلت فسلنى حوايجك • قال قد قضيتها • قال سل نفسك • قالا والله لا اشوب دنس المكرمة بالمسارة بنفسى • سمع الرشيد اعرابيه بمكة تقول طحطحتنا كلاكل الاعوام وبرتنا طوارق الايام فاتينا كم ندا كفاة نعمات زادكم والطعام • فاطلبوا الاجر والمثوبة فينا ايها الزايرون بيت الحرام • فاستعبر الرشيد وقال لاصحابه سالتكم بالله الا قمتم اليها صدقاتكم فالقوا عليها الثياب حتى وارتها كثرة وملوا اجرها دنانير ودراهم • سأل اعرابى بمكة فقال اخ فى الله وجار فى بلاد الله وطالب خير من عند الله فهل منهم مواس فى الله • ابو بريرة رفعه سلوا الله فى حوايجكم حتى فى شسع النعل فان الله اذا لم ييسره لكم لم تيسر • انس رفعه من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره ليس فى كل وبله واوان تهيا صنايع الاحسان فاذا امكنت فبادر اليها • خذ من قدر الامكان • على رضى الله عنه

اصطنع الخير من سوا اهله وليس باهله فان لم تصب اهله فانت ٠ وعنه مرفوعا اذا
اراد احدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليتبرز اذا خرج من منزله اجر سورة
ال عمران وآية الكرسى وانا انزلناه فى ليلة القدر وام الكتاب فان فيها حوائج الدنيا
والاخرة ٠ سأل اسحق بن ابى ربعى بن اسحق بن ابراهيم المصعبى ان يوصل له رقعة
الى المأمون فقال لكاتبه ضمها الى رقعة فلان فقال شعر
تارت لحاجتى واشد دعوانا ٠ فقد اضحت بمنزلة الضياع ٠ اذا اشاركتها بلباك اخرى
اضرتها مشاركة الوضاع ٠ اسمعيل بن قطرى القرطاسى فى الفضل بن الربيع
الاقل للذى لم يهد الله الى تنعى لئن اخطارت فى منعى شعر لقد انزلت حاجاتى
بوادى غير ذى زرع ٠ ادريس بن عبد الله اللحمى الضرير ٠ صاحب الحاجة اعمى
واخو المال بصير ٠ فمتى يبصر فيها رشده اعمى فقير ٠ ابو دفافة البصرى شعر
اضحت حوائجنا اليك مناخة ٠ معقوله برجائك الوصال ٠ اطلق فديتك بالنجاح
عقالها ٠ حتى تثور معا بغير عقال ٠ احمد بن سيف الانبارى شعر
لموت الفتى خير من البخل للفتى ٠ وللبخل خير من سوال البخيل ٠ لعمرك ما شئ لوجهك
قيمة ٠ فلا تلق انسانا بوجه ذليل ٠ سلمة بن صالح البشكرى ٠ فى زايدة بن معن
بن زايدة شعر انى مع التسليم جئت لحاجة ٠ فجعلتها فى ان نفعك ضايع
فان تقضيها فالحمد لله وحده ٠ وان تابها فالعذر عندى واسع ٠ وعندى لما استودعتنى منك ٠ موضع ومثلى لا تثنوى لديه الصنايع ٠ سلم الخاسر اذا اذن الله
فى حاجة ٠ اتاك النجاح على رسله فلا تسارل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله ٠
شويس العدوى شعر رب عجوز خبثة دبون ٠ سريعة الرد على المسكين ٠ تظن
ان يوبو كايكفينى ٠ اذا خرجت باسطا يمينى ٠ عبد الله نجاح الشعبى واخ ان جاءنى
حاجة كان بالانجاح منى واثقا ٠ واذا ما جئت فى مثلها كان بالرد بصيرا حاذقا

يعمل

فى مدحك ما اخطأت ٠

١ بله ٠

يعمل الفكرة لى فى الرد من قبل ان ابدا فيها ناطقا ٠ عباد بن عباد المهلبى شعر
اذا خلقتك ثابت صديقك فاغتنم ٠ مرتهنا فالدهر بالناس قلب ٠ وبادر بمعروف
اذا كنت قادرا ٠ فزوال اقتدارا وغنى عنك ٠ عمران بن حطان شعر ايها الطامح العباد
ليعطى ٠ ان الله ما بايدى العباد ٠ فسل الله ما طلبت اليهم ٠ وارج فضل المقسم العواد ٠
مانى بن فشير فى بلال بن جرير بن الخطفى وقد حمد مرافقته ٠ وكل فتى عد الرجال اخاه فذلك
اذا آخى بلالا ٠ اذا ما راى المحبوب صاحب حاجة اتى نفعه طوعا بغير سوال ٠
سأل جوذر ابن شريك عمرو بن معدكرب اسيرا فدفعه اليه فقال شعر
اذا انت ضاقت عليك الامور ٠ فنادبعمرو بن معدكرب ٠ فتى لا يرى المال رباله
ولا تتبع النفس ما قد ذنب ٠ وكنا نقول مدح وفارسها عند احدى الكرب شعر
فاصبحت آمن عاد الخطا ٠ اذا قلت عمر شهاب الحرب ٠ عمرو بن احمد الباهلى شعر
اذا انت رواحت البخيل رد وته ٠ الى البخل واستمطرت غير مطير ٠ ومن يطلب المعروف
من غير اهله ٠ يجد مطلب المعروف غير يسير ٠ اذا انت لم تجمل لعرضك جنة ٠
من الذم سار الذم كل مسير ٠ على رضى الله عنه لا تستتم قضاء الحوائج الا ثلاث
الا باستصغارها لتعظم وباستكتامها ليظهر وبتعجيلها لتهنا ٠ وعنه يا كميل
مر مالك ان يرجو فى كسب المكارم ويد لجوانى حاجة من هو ايام فوالذى وسع
سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا سرورا الا خلق الله من ذلك السرور
لطفا ٠ فاذا نزلت نايبة جرى اليها ٠ كانما آذى انحدا وه حتى نظر وجها منه كما تطرد
غريبة الابل ٠ وعنه ما رد وجهك جامد يقطره السوال فانظر عند من يقطره ٠ وقال
لجابر بن عبد الله الانصارى يا جابر من كثرت نعمة الله عليه كثرت حوائج الناس اليه
فان قام بما يجب لله فيها عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها عرض نعمته
لزوالها ٠ وعنه من شكا الحاجة الى مومن فكانما شكاها الى الله ومن شكاها الى الكافر

يعقب ٠

فتى ٠

فكافاه شكا الله • شكا رجل الى اخيه الحاجة والضيق فقال له يا اخى اغير تدبيرك ترد لانسارل الناس وسل من انت له • آبراهيم بن ادهم نعم القوم السوال يحملون زادنا الى الاخرة • عرضت لابى سليمان الدارانى حاجة الى رجل فثقل تدعوه لك فقال ما يسرنى ان يطلع الله من قلبى على انى ارىد ان يدعى لى من لى اليه حاجة وان لى جميع ما طلعت عليه الشمس فتوهوا بنا اليه • سليمان بن عبد الله بن نوفل الهاشمى فى السفاح • آمير المومنين اليك اشكوا زمانا خطفنا فيه شهيد آتانا الملك فيه فما اعتبطنا • ولا دارت لنا منه سعود • كانا بعدنى دمن الاعادى تدبرنا • بشام والوليد • شعر فسماح بالذى تهواه حتى يساء به عدو او حسود • فاقطعه السفاح ضيعة بالبصرة تغل عشرة الاف دينار • وفد قرة بن شيرة على رسول الله فاكرمه وكساه واستعمله على صدقات قومه فقال • حيانا رسول الله اذ نزلت به • وامكننا من نايل غمرانكده • فاضحت بروض الخضر وهى خشيشة • وقد انجحت حاجاتها من محمد • آلضير لناقته يزيد بن الطثرية • ويارب باغى حاجة لا ينالها • آو اخر قد تقضى له وسوجالس • فلا الكيس يدنى ما تاجل وقته • ولا العجز عن نيل المطالب حابس • الحكيم بن ابى العاص طريد رسول الله الملقب بالوزغ شعر بينا تبغيك الرجال وجدت • راحله و رحلا • بشير الراسبى شعر ان من يرتجيك ويابن بكير • وابن محروقات لص مغير • لمجهول من غدا يطلب النيل • من الناجح اليتيم غرير • يريد لمجهول من لا يبالى بالحرام • ويطلب من مثله لانه لو عرف حال من بذه صفته وقبحها لما دخل ولا فعل فعله • سارل صبر فى افلس بعض اجواد قريش ان يسد خلته فقال انا والله ما نجمد عن الحق ولا نذوب فى الباطل وتمثل بقول آذا المال لم يوجب عليك عطاءه • صنيعة قربى او صديقى تواصله • منعت وبعض المنع حزم وقوع • ولم تتلدك المال الا حقايقه • وعن خالد بن صفوان انه دخل فى يوم شديد الحر على هشام

بحال مدخله

كثير

وسوفى

وسوفى بركة فيها مجالس كالكراسى فقعد على بعضها • فقال له هشام رب خالد قد قعد مقعدك هذا حديثة اشهى الى من الشهد • آراد خالد بن عبد الله القسرى فقال ما يمنعك من اعادته الى مكانه • قال سيهات اول واعل واوجف فاعجف ولم يدع لراجع مرجعا ولا للعودة موضعا • وانشد شعر اذا انصرفت نفسى عن الشى لم تكده • اليه بوجه آخر الدهر تقبل • ثم سارله ان يزاد عشرة دنانير فى عطاية فرده فقال وفقك الله يا امير المومنين فانت كما قال • آخو خراعة وانشد بيتى كثير فقيل له ما حملك على تزيين الامساك لهشام • قال احببت ان يمنع غيرى فيفكر من يلوم • كان طاوس يغرى الشرط بالسوال يوم الجمعة • قيل لمحارب بن دثار علام ترد د الناس • قال انى اغادى بما لم يئس عندى واطرق • شكا رجل الى على بن صالح حاجته فقال شعر انى اذا اختارنى لحاجته • مشلك اوصلته الى الارب • آرى وجه الذى بجدته • لم ينتدله ضراعة الطلب • من امكنته صنيعة فابى • فلا تهنا بوافر النسب • والحمد لله رب العالمين تم الدفتر الاول من ربيع الابرار • بتوفيق الملك الغفار تم

فى سنة ٩١٤

كتبه العبد ناظرى الهروى

عفا الله عنه سيانه

تم

T.C. Millî Kütüphane 1923

نهاية المخطوطة